

بحار الأنوار

[317] وقال عليه السلام: عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله (1). 26 - مع: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن أسباط عن أحمد بن عمر الحلال، عن علي بن سويد المدائني، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: سألته عن العجب الذي يفسد العمل، فقال: العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا، فيعجبه ويحسب أنه يحسن صنعا، ومنها أن يؤمن العبد بربه فيمن على □ تبارك وتعالى، و□ تعالى عليه فيه المن (2). 27 - ثو: عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي العلاء، عن أبي خالد الصيقل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن □ عزوجل فوض الامر إلى ملك من الملائكة فخلق سبع سماوات وسبع أرضين وأشياء، فلما رأى الاشياء قد انقادت له قال: من مثلي فأرسل □ عزوجل نويرة من نار، قلت: وما نويرة من نار؟ قال: نار بمثل أنملة، قال: فاستقبلها بجميع ما خلق، فتحللت لذلك حتى وصلت إليه، لما أن دخله العجب (3). 28 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد عن ذكره، عن درست، عن ذكره عنهم عليهم السلام قال: بينما موسى جالس إذ أقبل إبليس فقال له موسى، أخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه؟ قال: ذلك إذا أعجبتة نفسه، واستكثر عمله، وصغر في نفسه ذنبه، تمام الخبر. 29 - ص: عن الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن محمد ابن سنان، عن النضر بن قرواش، عن إسحاق بن عمار، عن سمع أبا عبد □ عليه السلام يحدث قال: مر عالم بعباد وهو يصلي قال: يا هذا كيف صلاتك؟ قال: مثلي يسأل عن هذا؟ قال: بلى ثم قال: [وكيف بكاؤك؟ فقال: إني لابكي حتى تجري دموعي فقال له العالم:] تضحك وأنت خائف من ربك، أفضل من بكائك وأنت مدل بعملك، إن المدل بعمله ما يصعد منه شيء.

(1) نهج البلاغة الرقم 212 من الحكم. (2)

معاني الاخبار ص 243. (3) ثواب الاعمال ص 224، وتراه في المحاسن ص 123. [*]